قد كان يسكنها في ذلك الزمن • قال فلم تكن الا ساعة حتى اقبلت الخيل كالاسود الكواسر واجتمعت الى ابو جهل لعنه الله ففرق السلاح والعدد قال وقدم ابو جهل الرجال ثم من وراءهما الثقل وجعل الزاد خلف وامر سادات قريش بالتاهب للقتال ليرغبوا الناس في الخروج لقتال رسول الله صلى الله عليه وسلم • وكان عدد القوم تسعماية وخمسين فارسا من صناديدهم وشجعانهم ومعهم ماية وخمسون جنيبا فقال ابو جهل لعنه الله يا ال قريش خذوا معكم رجالا من بني هاشم قال فاخذوا طالب بن ابي طالب وعقيل وخرج العباس بن عبد المطلب وجدوا في السير • فلما نزلوا بطنا من بطون العرب نحر عتبة بن ربيعة عشرة من الابل وجهزوا الطعام فاكلوا القوم وشربوا واقاموا بقية يومهم وليلتهم • فلما اصبحوا ارتحلوا وساروا ولم يزالوا سايرين حتى نزلوا بعسفان فنحر عتبة بن ربيعة عشرة من الابل وجهزوا الطعام واكلوا حتى اكتفوا وباتوا واصبحوا حملوا • وارتحلوا حتى نزل بقديد لهم فنحر لهم

الوليد

الوليد بن عقبة عشرة من الابل قال فجعلوا ياكلون ويطرحون اذا انا هم جهيم بن الصلت وقد راى رويا فزعته فجاء اليهم ويده على راسه وهو ينادي يا ال غالب ويا ارباب المراتب • قال فاجتمعت اليه القوم من كل جانب وقال يا جهيم ما الذي دهاك ومن بشره رماك قال لهم يا قوم منا ما رايته قالوا وما رايته قال رايت فارسا قالوا اي الفرسان قال رايت الكتيبة قالوا اي كتيبة قال يا معشر قريش اني رايت فيما يرى النايم رجل قد اقبل على فرس حتى وقف وهو يقول اقدم حيزوم ومعه بعيرله • ثم قال يقتل عتبة ابن ربيعة وابو الحكم بن هشام وامية بن خلف وفلان وفلان سما رجالا ممن قتلوا يوم بدر من اشراف قريش ثم اني رايته ضرب بعيره في لبة ثم ارسله في العسكر فما بقي خباء من اخبية قريش الا اصابه ونضح من دمه • قال فبلغ الكلام الى ابي جهل لعنه الله فقال وهذا ايضا نبي اخر من بني عبد المطلب سيعلم غدا من القاتل والمقتول كثرة الانبيا فقال جهيم لا والله ما انا نبي ولا ادعي النبوة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)